

# شرح اللمعة في الأجوبة السبعة لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

## 31 - 41

عبدالعزیز الراجحي

قال رحمه الله تعالى وبالجملّة فقد علم المسلمون كلهم ان ما ينزل بالمسلمين من النوازل في الرغبة والرهبة مثل دعاءه عند الاستسقاء ونزول الرزق ودعائهم عند الكسوف والاعتداد دفع البلاء وامثال ذلك. انما يدعون في مثل ذلك الله وحده لا - [00:00:00](#) يشركون به شيئاً. لم يكن للمسلمين قط ان ارجعوا بحوائجهم الى غير الله عز وجل. بل كان المشركون في جاهليتهم يدعون الله بلا واسطة سيجيبهم. افتراهم بعد التوحيد والاسلام لا يجيب دعاءهم الا بهذه الواسطة التي ما انزل - [00:00:20](#) الله بها من سلطان. قال تعالى واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او فلما كشفنا عنه ضره مرة كان لم يدعنا الى ضره. وقال تعالى اذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه. وقال تعالى قل ارايتكم ان اتاكم عذاب - [00:00:40](#) والله لو اتاكم الساعة غير الله تدعون ان كنتم صادقين. بل اياه تدعون في كشف ما اتدعون اليه ان شاء وتنسبون ما تشركون. وقال ولقد ارسلنا الى امم من قبل - [00:01:10](#) فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه صلى بهم الاستسقاء وصلاة الكسوف. وكان يقنط في صلاته فيستنصر على المشركين. وكذلك خلفاؤه - [00:01:30](#) الراشدون بعده وكذلك ائمة الدين ومشايخ المسلمين ما زالوا على هذه الطريقة. ولهذا يقال ثلاثة اشياء ما لا من اصل باب النصيرية ومنتظر الرافضة وغوث الجهاد. فان النصيرية تدعي في الباب الذي هو له - [00:02:00](#) لهم من هذا الجنس وانه الذي يقيم العالم فذلك شخصه موجود لكن دعوى النصيرية فيه باطلة. واما محمد المنتظر والغوث المقيم من مكة ونحو هذا فانه باطل ليس له وجود. وكذلك ما يزعمه بعضهم من ان - [00:02:20](#) الغوث الجامعي يمد اودياء الله ويعرفهم كلهم ونحو هذا فهذا باطل. فابو بكر وعمر رضي الله عنهما لم يكونا يعرفان جميع اولياء الله تعالى. ولا يمدانهم. فكيف بهؤلاء الضالين مفتريين الكذابين - [00:02:40](#) ورسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ولد آدم. انما يعرف الذين لم يكن رأيهم من امته بسيم الوضوء وهو والتحجيل ومن هؤلاء من اولياء الله من لا يحصيه الا الله تعالى. وانبياء الله الذين هو امامهم وخطيبهم لم - [00:03:00](#) لم لم يكن يعرف اكثرهم بل قال الله بل قال الله تعالى له ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك. وموسى لم يكن يعرف الخضر. والخضر لم يكن يعرف موسى. بل - [00:03:20](#) لما سلم عليه موسى قال له الخضر وانا بارضك السلام؟ فقال له موسى انا موسى. قال موسى بني اسرائيل قال نعم. فكان قد بلغه اسمه وخبره. ولم يكن يعرف عينه. ومن قال انه نقيب الاولياء وانه - [00:03:40](#) وهم كلهم فقد قال الباطل. والصواب الذي عليه المحققون انه ميت وانه لم يدرك الاسلام. ولو كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لوجب عليه ان يؤمن به ويجاهد معه كما اوجب الله ذلك عليه وعلى غيره. ولكن يكون في - [00:04:00](#) مكة والمدينة ولكان يكون حضوره مع الصحابة للجهاد معهم واعانتهم على الدين اولى من حضوره اولى به من حضوره من كفارا ليرقع لهم سفينتهم ولم يكن عن خير امة اخرجت للناس مختفيا. وهو قد كان بين المشركين ولم يحتجب - [00:04:20](#)

ثم ليس للمسلمين به وبأمثاله حاجة لا في دينهم ولا في دنياهم. فان دينهم اخذوه عن الرسول النبي الامي صلى الله عليه واله وسلم الذي علمهم الكتاب والحكمة وقد قال لهم نبيهم لو كان موسى حيا ثم اتبعتموه - [00:04:40](#)

لظللتم وعيسى ابن مريم عليه السلام اذا نزل من السماء انما يحكم فيهم بكتاب ربهم وسنة نبيهم. فاي حاجة لهم مع هذا الى الخضر وغيره. والنبي صلى الله عليه وسلم قد اخبرهم بنزول عيسى من السماء وحضوره مع المسلمين وقال كيف - [00:05:00](#)

امة انا في اولها وعيسى في اخرها. فاذا كان هذان النبيان الكريم ان الذين هما مع ابراهيم وموسى ونوح افضل الرسل ومحمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم ولم يحتجوا عن هذه الامة لا عوامهم ولا خواصهم. فكيف يحتجب عنهم - [00:05:20](#)

من ليس مثلهم واذا كان الخضير حيا دائما فكيف لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قط ولا اخبر به امته ولا خلفاؤه الراشدون وقول القائل انه نقيب الاولياء. فيقال له من ولاهن نقابة ومن ولاهن نقابة وافضل - [00:05:40](#)

يا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وليس فيهم الخضر. وعامة ما يحكى في هذا الباب من حكايات بعضها كذب وبعضها مبني على ظن الرجال مثل شخص رأى رجلا ظن انه الخضر وقال انه الخضر. كما ان الرافضة ترى شخصا تظن انه الامام المنتظر المعصوم - [00:06:00](#)

او تدعي ذلك ويروى عن الامام احمد ابن حنبل انه قال وقد ذكر له الخضر من احالك على غائب فما انصفك وما القاها هذا على السن الناس الا الشيطان قد بسطنا الكلام على هذا في غير هذا الموضع. نعم المؤلف رحمه الله اه - [00:06:20](#)

هذا الموضوع وحقق الكلام رحمه الله هذا البحث يعني وهاد التحقيق في بحث جيد كلام عظيم من هذا الامام رحمه الله ينبغي لطالب العلم ان يعتني هذا الامر ويتفهم هذا العور - [00:06:40](#)

ونتضمن هذه المعاني لان كلام الشيخ رحمه الله كلام عظيم ولا سيما في القطب والغوث يكتب بماء الذهب برود رد على الصوفية وقمع لهم ابطال لباطلهم بكلام رصين موزون للكتاب والسنة - [00:07:04](#)

يقول المؤلم رحمه الله وبالجمله يعني هذا الخلاصة خلاصة ما سبق القطب والغوص وبالجمله فقد علم المسلمون كلهم ان ما ينزل بالمسلم من النوازل في الرغبة والرهبة انما يضعف مثل ذلك الله - [00:07:25](#)

علم المسلمون المسلمون علموا ثقة وانه لا زالت فيهم نازلة في شيء يرغبون به او شيء يخافون منه انما يفزعون الى من؟ الى الله هذا معلوم بالدين ضرورة الدين الاسلام معلوم بالضرورة مثل الاسلام معلوم عند المسلمين كلهم خاصة معهم انه اذا نزل - [00:07:42](#)

نازلة فزعوا الى الله سواء كان هذه النازلة الى ايش؟ سواء كان النزلة شيء يرجونه او شاءوا يخافونه يفزعون الى الله لا يفزعون للقطب ولا الغوص ولا الى النجباء ولا الؤتاد - [00:08:02](#)

ولهذا قال وبالجمله فقد علم المسلمون كلهم انما ان ما يجري بالاصول من النوى واما النواة من النوازل في الرغبة والرهبة مثل دعائهم عند الاستسقاء لنزول الرزق ودعائهم عند الكسوف - [00:08:17](#)

والاعتداء لدفع البلاء حينما يفزع الى الله اذا جاء حصل الجذب والقهر فزعوا الى الله ودعوا الله صلى صلاة الاستسقاء لنزول الرزق وكذلك عند الكسوف اذا كسفت الشمس والقمر - [00:08:37](#)

وكذلك عند الزلزلة يصلى صلاة الكسوف لدفع البلاء نازلة الزلزلة وبعض العلماء يرى انه صلى بالزلزلة مثل صلاة الكسوف بنفع البلاء وامثالك يدعى من؟ فيدعى الغوث او القطب او انما يدعون في مثل ذلك الله وحده لا شريك له - [00:08:58](#)

لا يشركون به شيئا لم يكن للمسلمين قط ان يرجعوا بحوائجهم الى غير الله عز وجل. هذا معلوم من الدين بالضرورة بل كان المشركون في جاهليتهم يدعون الله بلا واسطة فيجيبهم - [00:09:23](#)

كان المشركون اذا يدعون الله بالواسطة وخصوصا اذا ركبوا في البحر. وتلاطم ذنوب الامواج فزعوا الى الله. فاذا ونزلوا الى البر عادوا الى الشرك. قال تعالى قال الله تعالى واذا مسكم الضر في البحر ظل ما تدعون الا اياه. فلما نجاكم - [00:09:36](#)

من البر اعرضتم وكان الانسان كفورا قال سبحانه فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم من البر اذاهم مشركون وقال السؤال واذا غشيهم وجهك دعوا الله وقصر له الدين - [00:09:56](#)

فاذا كان والمشركون ما هو في شركهم يفرعون الى الله في الجاهلية. هل يمكن ان يكون بعد الاسلام يفرعون الى غير الله؟ فيمكن اذا كانوا في تهليلتهم يدعون الله بلا واسطة فيجيبهم. يستجيب الله دعائهم لضرورتهم. الله يجيب المضطر - [00:10:10](#)

امن يجيب المضطر اذا دعاه قد يكون مضطر كافر ولو كان كافر قد يجيب الله دعاه لان الله اجابه دفع لضرورته فيجيب الله دعاه لصدق النجا والضرورة من جس رزقي - [00:10:30](#)

والله تعالى يرزق المؤمنين توجب دعاء لهم وقد لا يجاب الدعاء من المؤمن بسبب كثرة السيئات او الغفلة والاعراض او كل المتلبس بالحرام يقول مالك رحمه الله بل كان المشركون في جاهليتهم يدعون الله بلا واسطة فيجيبهم افتراهم بعد التوحيد والاسلام افتراهم بعد التوحيد والاسلام لا يوجب دعاءهم الا - [00:10:48](#)

بهذه الواسطة التي ما انزل الله بها من سلطان ما يمكن. اذا كان الله اذا كانوا يدعون الله في الجاهلية. وهم مشركون بلا فيجيب الله دعاه. فلما من الله عليه بالاسلام والتوحيد لا يجيب دعاه الا بواسطة - [00:11:10](#)

التي باعز الله بها السلطان هذا لا يمكن ثم استدل المؤلف بالايات التي فيها ان الله تعالى يجيب الدعاء بلا واسطة. قال واذا مس الانسان الضر المراد بالاساءة جنس جنس الانسان - [00:11:27](#)

واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأنما الدنيا الى ضر بالسهل والشاهد يعاهد الله كيف بدون واسطة واذا وصل الانسان الضر دعانا في جميع الاحوال يدعو الله بجنبه - [00:11:43](#)

قاعد وقائد فاذا كشف الله ضره كأنه يضر نفسه. اذا جاء والله دعاه بلا واسطة. وقال تعالى واذا مسكم الضر في البحر قل ما تدعونا الا اياه اذن اذا مسه الضر زاد جميع الاشياء التي راحت الاشياء التي يجعلونها واسطة - [00:12:02](#)

اذا مسه ظروف البحر خلاص اتجهوا الى الله. ودعوا الله وما الواسطات التي يدعونها زالت اتركونا لانهم يعلمون انها انه لا يخلصهم الا الله وقال تعالى قل ارايتكم ان اتاكم عذاب الله او اتاكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون. فيكشف ما تدعون اليه ان شاء - [00:12:25](#)

وتنسون ما تشركون اذا هذي حالة اذا عذاب الساعة ما يدعون الى الله داکشي موافق عليه ان شاء وينسون شرك الله يشركنا به الوسائط التي يدعو لها وقال تعالى ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالأساء والضراء لعلمهم يتضرعون. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن - [00:12:49](#)

قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ولهذا المشركون يتضرعون ويدعون الله والنبي صلى الله عليه وسلم استسقى لاصحابه وصلى بهم للاستسقاء وصلى صلاة الكسوف ايضا وكان يقنت في صلاته فيستنصر على المشركين. يقول يعني يدعو الله والصحابة يؤمنون يستنصر اللهم - [00:13:17](#)

الله صلي عليهم اللهم عليك بالمشركين اللهم عليك بما هم لا يعجزونك اللهم صلي عليهم اللهم اهزمهم. يستنصر على المشركين وكذلك خلفاؤه الراشدون وهذا رواه البخاري في كتاب الدعوات باب الدعاء للمشركين ومسلم ايضا في كتاب المساجد رواه البخاري ومسلم - [00:13:44](#)

وكذلك خلفاء الراشدون بعده انما يقنتون ويستسقون ويخلصون ولا يسألون الا الله جاء من الآثار في قرية الخلفاء الراشدين آثار وكذلك ائمة الدين ومشايخ المسلمين ما زالوا على هذه الطريقة - [00:14:07](#)

يدعون الله ولا يدعون غيره ولهذا يقال ثلاثة اشياء ما لها من اصل ثلاث اشياء ما لها بالاصل باب النصيرية ومنتظر الرافضة وغوث الجهال فان النصيرية تدعي في الباب الذي هو لهم ما هو من هذا الجنس - [00:14:29](#)

وانه الذي يقيم العالم فذلك شخصه موجود لكن دعوة النصيرية به باطلة ما هو دعوى النصيرية ذكر الحاشية قال يرى النصيرية ان امامهم محمد بن نصير البصري النيمري هو الباب - [00:14:50](#)

والعبار هو الباب للامام الحادي عشر. الحسن العسكري النصيرية يرون ان امامهم محمد بن نصر بن نصير البصري النويري هو الباب للامام الحادي عشر الحسن العسكري كما يرون ان الامام الثاني عشر الغائب محمد المهدي ابن الحسن العسكري لم يكن له باب -

بل بقيت صفة الباب مع محمد بن نصير البصري النميري. وبعد وفاته حل محله باب آخر. وهو ابو محمد عبدالله بن محمد الحنان الجنبلاي او الجبلاني وهكذا صاروا يتوارثون هذه الصفة - [00:15:34](#)

هل ذكر هذا في طائفة النصيرية الاخوة وعقائدها الحال و قال واما محمد ابن الحسن المنتظر محمد الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد الثاني عشر الائمة الثاني عشر. هذا اعتقاد الامامية - [00:15:51](#)

المعروف بالحجة هو الذي تزعم الرافضة الامامية انه المنتظر والقائم والمهدي وهو صاحب استرداد عندهم وكانت ولادته على مقياس سنة مئتين وخمسة وخمسين ودخل السرداب وعمره اربع او خمس سنين او نحو ذلك. والامامية - [00:16:10](#)

اه يقفون بالخيال على باب السرداب بالسر براء وهم ينتظرون خروجه كل يوم ويصيحون به اخرج يا مولانا اخرج يا مولانا والغوث المقيم في مكة ونحو هذا فانه باطل ليس له وجود - [00:16:28](#)

اذا اه المؤلف يقول ولهذا يقال ثلاثة اشياء ما لها ما لها اصل رباطه كلها طاقة مختلطة باب النصيرية. النصيرية يزعمون ان امامهم محمد النصير هو باب للامام الحادي عشر - [00:16:45](#)

والثاني منتظر الرافضة والرابع غوث الجهاء. كل هذه مختلفة الرافضة ويقال لهم الامامية ويقال لهم الاثني عشرية ويقال لهم الجعفرية يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نص على اثني عشر قبالة اثني عشر قبام - [00:17:01](#)

وانه ائمة منصوبون معصومون. والنبي نص على ان الخليفة بعدي علي بن ابي طالب ثم نص على الخليفة بعد العلي الحسن ثم نص على ان بعدها الحسين ابن علي ثم البقية كلهم من نسل الحسين - [00:17:21](#)

بعد علي بن حسين زين العابدين ومحمد بن علي الباقر ثم جعفر بن محمد الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي الجواد - [00:17:38](#)

ثم علي بن محمد الهادي ثم الحسن ابن علي العسكري ثم الامام الثاني عشر الخلف الحجة المهدي المنتظر محمد الحسن. الذي دخل سنداب سامراء في العراق اثني عشر وخمسين مئتين وخمسين ولم - [00:17:48](#)

تخرج الى الان ومضى عليه كم مضى عليه؟ مضى عليه يقول شيخ الاسلام في زمانه مضى عليه سبعمائة سنة ونحن نقول مضت عليه في زمنها الف ومئتين سنة ولم يخرج وهو في كل - [00:18:07](#)

ابتدى يأتون على باب السرداب ويأتون بغلة او خيل وينادون ويشهرون السلاح. يا مولانا نخرج يا مولانا نخرج يا مولانا نخرج يا مولانا نخرج ويقولون دخل السرداب وعمره اربع سنين او سنتين - [00:18:18](#)

ولم يخرج الى الان ومن العجائب ان ابوه الحسن الحسن بن علي العسكري مات عقيما ولم يرد له. ابوه مات عقيم ولم يولد له. فاختلفوا له ولد ولما بلغ اربع سنين ادخلوه السريال دخل السرداب. ولا خرج الى الان - [00:18:35](#)

هل يعيش اخذ استبدال ومع العلو ان هذا طفل يحتاج الى بن اه يحضر هذه الحضانة هذه العناية ثم لو قدر انه موجود ودخل السدام وهو رجل صالح الله هو الذي ييسر له الاسباب - [00:18:54](#)

وهؤلاء يقول يقفون الرافضة. يقفون في كل سنة عند باب السرداب وفي اماكن اخرى في الشرق وفي الغرب يوقفون ناس ولا يصلون وقت الصلاة. يقولون نحن نخشى ان نخرج المهدي ونحن منشغلون - [00:19:11](#)

الصلاة ولا يصلوا ويقولون انها نحن ننشغل بخدمته ويقول شيخ الاسلام لو قدر هذا لو قدر انه رجل صالح فالله ييسر له من يعينك ويعطيك ثم ايضا الرافضة يقولون ان الائمة الان - [00:19:27](#)

لا عز لها ولا نصر لها حتى يخرج المهدي الذي يقودها طيب وانه الطريق الموصل الى الله عن طريق المهدي المنتظر. ما في الشيخ الاسلام يناقش قال طيب الان المهدي المنتظر على فرض وجوده شخص لا لا حظك له ابوه مات عقيم ولا ولد له لكن - [00:19:46](#)

على فرض انه موجود هل يمكن ان نعيش هذه الغدة اين عقولكم؟ فكروا الف ومئتين سنة موجود تحت السرجار هل هذا معقول؟ اين عقولكم؟ والغيتم عقولكم ثم لو قدر انه انه خرج الان - [00:20:08](#)

ثم قدر الان آآ انه موجود الان والامة الان موقوفة الان حتى يخرج المهدي. لا تعرف الطريق الذي يوصلها الى الله لا تظهر طريق

السعادة الا عن طريق هذا الشخص اللي في السرداب - 00:20:26

طيب ما حال الامة الان الامة ما حالها ثم ايضا اذا خرج المهدي من السرداب هل يقر الرافضة على ما هم عليه او يخالفهم ان كان يقره على ما هو عليه فلا حاجة الى وجوده - 00:20:39

اخوه خرج ولا ما خرج الرافض يكون الحق ما عليه الرافض وان كان يخالفهم معناه ان الرافضة عملوا بخلافه فصاروا اشقياء اول

اشقياء وهو المعذبون هم الرافضة لانهم ما عملوا في الطريق اللي يوصلهم الى الله - 00:20:53

هذي ملاعب غسلها نعم شخص موهوب لا حظ مثلا اذا المهدي المنتظر لا حقيقة له. ابوه مات عقيما له ولم يولد له واختلقوه جعلوا له

ولد وادخلوه السرداب. ثم ايضا جعلوا له باب. النصيرية جعلوه البعض. شخص اخر جعله لهذا. الشخص - 00:21:08

موهوب جعل له باب موهوب فالنصيرية يقولون هناك هناك باب النصيرية باب النصيرية يرى النصيرية ان امامه محمد ابن نصير

البصري النميري هو الباب للامام الحادي عشر الحسن عسكري وكذلك الاصل الجهال ولهذا يقال ثلاثة اشياء ما لا اصل باب النصيرية

باب النصيرية امامهم - 00:21:28

الذي يكون باب للامام اللي دخل السرداب هو باب له. يجعلون ايضا ابواب اذا ذهب باب بعنا الذي يجعلوا له باب والمهدي المنتظر لا

حقيقة له شخص موهوب ابوه مات عقيما ولا نريد له - 00:21:49

ومن العجائب ان الائمة الاثني عشر اللي ذكروهم ما حصلت الامامة الا لمن ما حزت لهم بالمال قصة الامام العلي رضي الله عنه

ال خليفة ثم الحسد ابن علي العسكري ستة اشهر وتنازل عنها لمعاوية بشروط - 00:22:05

دماء المسلمين وتحقق فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به ذلك في عظيمتين من المسلمين

والحسين بن علي كتبه اهل العراق وكتبوه وخدعوه وقتلوه - 00:22:24

ولم يحصل لاحد من العلم وهم يقولون ان النبي نص على اثني عشر من سبع ثم اثنا عشر ابام ولكن اهل السنة اخفوا هذه النصوص

اخفوا هذه النصوص وولوا ابا بكر زورا وبهتانا وظلما ثم ولوا عمر زورا ومثانا وظلما ثم ولوا عثمان زمرا وبثانا وظلما ثم وصلت

ال خليفة - 00:22:40

وهو علي بن ابي طالب هكذا تقول الله وهذا موجود في كتبه المؤلف رحمه الله يقول ولهذا يقال ثلاثة اشياء ما لها من اصل باب

النصيرية ومنتظر الرافضة كل هذه - 00:23:03

اختلاق وكذب ما في باب المصيف باب النصيرية وش ما هو باب النصيرية باب يكون باب للامام المنتظر. اللام المنتظر لا وجود له من

الاساس ولا حظ مثلا فكيف يكون له باب؟ فيكون باب النصيرية هذا لا اصل له. ومنتظر الرافضة لا اصل له. وغوث الجهال لا اصل له -

00:23:19

شوف هذي هناك فرض هو غوث الجهال يرجع الى صنييه وهو البدل في في رزقهم وعلى رأسهم وعافيتهم. قال المؤلفين النصيرية

تدعي في الباب الذي هو له ما هو من هذا الجنس وانه الذي يقيم العالم - 00:23:41

يدعون ان الباب هو الذي يقيم العالم فذلك شخصه موجود لكن دعوة المصيرية فيه باطلة واما محمد بن الحسن المنتظر والغوث

مقيم مكة ونحو هذا فانه باطل ليس له وجود ما هناك خوف ولا وجود مكة. كل هذا باطل وكذب وكفر وضلال - 00:23:58

قال المؤلف رحمه الله وكذلك ما يزعمه بعضهم بان القطب الغوث الجامع يمد اولياء الله ويعرفهم كلهم ونحو هذا فهذا باطل يزعمون

ان هو قطب وغوث وجامع هذا هو الاصل يمد اولياء الله هو اللي يمدهم ويعرفهم كلهم ما يخفى عليه واحد منهم المؤلف يقول هذا

باطل - 00:24:19

ابو بكر وعمر افضل اولياء الله ولا يعرفون الاولياء. ما يعرفونه. بل حتى نبينا صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ما يعرف اصحابه ما

يعرف المؤمن به. قال الرسول كيف تعرفه - 00:24:39

قال الله تعالى يجعل له علامة وهذا مغرة محجلين من اثار الوضوء يعرفهم اذا وردوا على الحوض الغرة في بياض في الوجه



والتحفير في اماكن الوضوء في اليدين والرجلين تعرفهم - 00:24:54

الاصل كيف تحرق اصحابك؟ قال انهم يردون علي. غرة محذرين من اثر الوضوء. رأيتهم لو كان لرجل خيله تهمة وفي يعني خير فيها لون وهناك اللون اخرى وخير اخرى تخالفه في اللون الا يعرفها - 00:25:09

لو كان لرجل خيل له وفي اه بلق او او كما قال عليه الصلاة والسلام الا يعلمون خيرا؟ قالوا بلى قال فاني اعرفهم يريدون غرة وحجائب من اثار الوضوء ابو بكر وعمر رضي الله عنهما - 00:25:28

افضل اولياء الله ولم يكونا يعرفان جميع اولياء الله ولا يمدان ويمدائهم. فكيف بهؤلاء الظالين المفتريين الكذابين يزعمون انهم يوجدون اولياء الله اولياء الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم انما يعرف الذي لم يكن رآه من امته سيما الوضوء وهو الغرة والتحجيم - 00:25:44

الغرة في الوجه والتحكيم في اليدين والرجلين ومن هؤلاء يقول ومن هؤلاء من اولياء الله من لا يحصيه الا الله اولياء الله كثيرون لا يحسبون الله ولا يعرفون لا يعلمه الا الله - 00:26:06

وانبياء الله الذين انبياء الله الذين هو يعني محمد صلى الله عليه وسلم امامهم وخطيبهم لم يكن يعرف اكثرهم بل قد قال الله تعالى له ولقد ارسلنا رسلا من قبله منهم من قصصنا عليه ومنهم من لم نقصص عليه - 00:26:18

حتى الانبياء بعضهم يعرفون وبعضهم لا يعرفه وموسى عليه الصلاة والسلام لم تكن يعرف الخبر موسى رحل الى وسبب الرحلة ان موسى عليه السلام خطب الناس فقال له كما ورد في الحديث فسأله السائل فقال هل تعلم احدا اعلم منك - 00:26:33

فقال له فعشم الله عليه اذا لم يصل اذا ذكر العلم اليه فقال الله بلى عبدنا الصدر اعلم منك. فقال يا ربي اين اجده قال في مجمع البحرين ركب البحرين - 00:26:54

ومشى اليه سافر هذه الرحلة في طلب العلم نبي يرحل في طلب العلم ليتعلم. وهو من اولي العزم والخضر اقل منه مرتبة ومع ذلك تعلم منه لان العلم شاع قد يكون عند الادنى ما ليس عند الاعلى - 00:27:09

ولم يكن يعرفه وبيقول ان الولي يعرف تبعه موسى رحل هو لا يعرفه. لم يكن يعرفه. والخضر لم يكن يعرف موسى ايضا. كل واحد ما يعرف الاخر ولما وصل الخضر الى موسى لما موسى الى الخضر سلم عليه - 00:27:27

قال له القبر وكذا عليه ملحفة قال وادنى بارضك السلام ما عادك احد يسلم الان استغرب الرجل اللي يسلم كان هذي ارض ما فيها مسلمين قال وادى بارضك السلام. فقال له انا موسى. قال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم. ما يعرف - 00:27:46

فقال ما الذي جاء بك؟ قال انت تتعلم منك قال اما يكفيك التوراة التي انزلها الله عليك قال فكان يقول فكان قد بلغه اسمه وخبره وهذا الحديث رواه البخاري كتاب التفسير في سورة الكهف - 00:28:05

رواه مسلم عن كتاب الفضائل فكان قد بلغه اسمه وخبره ولم يكن يعرف عائله موسى بلغ اسمه خبر وكذلك الخبر بلغ اسمه ولم يكن له عين. ومن قال انه نقيب الاولياء وانه يعلمهم كلهم فقد قال الباطل - 00:28:20

قال ان هناك نقيب الاولياء وانه يعرف الاولياء كلهم فقلوه باطل. والصواب الذي عليه المحققون انه ميت. الخضر من قال ان الخضر نقيب الاولياء وانه يعلم الاولياء كلهم فقلوه باطل - 00:28:37

في قول بعض الناس يقول انها حاضره موجودة وانه رقيب الاولياء وانه يعلم الاولياء كلهم. يقول هذا باطل والصواب الذي على الحق هو انه ميت ولم يدرك الاسلام ولو كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لوجب عليه ان يؤمن به ويجاهد معه -

00:28:53

كما اوجب الله ذلك عليه وعلى غيره يعني الخبر اختلف فيه قال بعض العلماء ان الخضر موجود الى الان وانه معظم ما بعرف والقول الثاني انه ميت وهذا هو الصواب وشيخ الاسلام ذكر فيه قولين القول الاول انه موجود - 00:29:08

وانه في البحر وقل ثاني انه ميت وهذا هو الصواب لعله احد القول له ولعله قال قولاً ثم اختار القول الثالث والصواب انه عند الخضر ميت والدليل من الاول من الدليل ما ثبت في صحيح البخاري اولاً ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:30

قال في اخر حياته ان مئة سنة من الان تخرم ذلك القرن ولا يبقى احد من من اهل هذا الزمان قال في اخر حياته بعد بضوء سنة لا يمكن ان يكون احد على الارض موجود. يموتون - [00:29:52](#)

ويكون الاول باقي احفادهم تخرق الارض فلو كان الخطر موجود لمات يدخل في هذا قال انه على رأس مئة سنة من الانخرم ذلك القرن ولا يبقى احد ممن هو على ظهره الان - [00:30:08](#)

وهذا ثغر في صحيح البخاري ولو كان الفضل موجود لمات يخرب ذلك القبر يخرب ذلك الارض هذا قول القول الدليل والدليل الثاني انه لو كان موجود وهو نبي على الصحيح - [00:30:25](#)

ثالث القبر هل هو نبي او رجل صالح جمهور العلماء على انه رجل صالح والقول الثاني انه نبي وهذا هو الصاد لان لانه كونه الان يخلق السفينة كونه يقتل الغلام - [00:30:39](#)

ان لا يفعله الا بالوحي لا يمكن يقتل او يقتل غلام باي شيء يقتل غلامه يقتله يقول بعضهم بالعلم الذي هذا باطل هذا فتح باب للصوفية بدعوى عرضه ولا يمكن ان يفعل هذا ولهذا قال الله تعالى انه قال في اخر القصة وما فعلته عن امري - [00:30:52](#)

ذلك لله تصوم النبي والجمهور على انه رجل صالح لكن الصواب والادلة من الايات الكريمة تدل على انه نبي فلو كان الخطر موجود وهنا فلا يمكن ان يبقى منعزل منطوي على نفسه ولا يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:15](#)

والله تعالى اخذ الميثاق على الانبياء لان بعث محمد حي لتتبعه تنصت وتناصره واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمه. ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنون به ولا تنصرونه. قال أقررتم واخذتم - [00:31:37](#)

قال ذلك المصري قالوا اقرونا. قال فاشهدوا وانا معكم. لا يمكن ان يكون نبي من الانبياء وهو الخضر او رجل صالح على والثاني ويبعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو موجود على ظهر الارض ولا يأتيه. ويؤمن به ولا ينصره. ما يمكن هذا - [00:31:55](#)

هذا مستحيل ان يكون نبيك الى رجل صالح يكون موجود ولا يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن به ويتابعه ولهذا قال المؤلف رحمه الله ولو كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لوجب عليه ان يؤمن به ويجاهد معه كما اوجب الله ذلك عليه وعلى غيره - [00:32:13](#)

وذكر المؤلف رحمه الله اه الكلام في لك المحقق. القول الذي عليه محقق من اهل العلم ان الخضر ميت كما ذكر الشيخ رحمه الله هو قول البخاري وابراهيم وابن ملاوي وابن الجوزي وابن كثير وابن القيم وغيرهم ومن ادلتهم على ذلك - [00:32:31](#)

غير ما ذكر قوله تعالى والله جعلنا لبشر من قبلك الخلد لكن الذي يقول انه موجود يقول ما هو مخلد لكنه معمر وسيموت او ما ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ذات ليلة في اخر حياته ارايتكم ليلتكم هذه فان على رأس مئة سنة منها لا - [00:32:52](#)

مما هو على ظهر الارض احد يعني تخرب ذلك القبر. ومنه فلو فرض انه كان حيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد مات بعد ذلك ثالثا ما ثبت في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بدر اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الارض لا تعبد في الارض - [00:33:10](#)

يعني اهل بدر وكانوا ثلاث مئة وثلاثة عشر رجلا معروفين باسمائهم واسماء ابائهم وقبائلهم وليس فيهم الفضل. رابعا ان جميع ما ورد فيه من روايات في يا اما ضعيفة او موضوعة - [00:33:30](#)

فالقول بحياته قول على الله بغير علم قال الحفظ ابن كثير بعد ان سرد الروايات والحكايات الواردة في شأنه وكل من الاحاديث المرفوعة ضعيفة جدا لا يقوم بمثله حجة في الدين والحكايات - [00:33:45](#)

لا يخلو اكثرها عن ضعف في الاسلام. وقصرها انها صحيحة الى من ليس بمعصوم صحابي او غيره لانه يجوز عليه الخطأ. وقال ابن القيم رحمه الله والاحاديث التي يذكر فيها الخضر وحياته كلها كذب. ولا يصح في حياته حديث واحد - [00:33:59](#)

وقال الحافظ ابن حجر هو الذي تميل اليه النفس من حيث الدالة القوية خلاف ما يعتقد العوام من استمرار حياته هناك قول بانه باق بين الفضل موجود لكن هذا قول ضعيف قول باطل - [00:34:15](#)

لانه لا يمكن ان يختفي ولا يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمر به قال المؤلف رحمه الله تعالى ولو كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لوجب عليه ان يؤمن به ويجاهد معه كما اوجب الله ذلك عليه وعلى غيره - [00:34:31](#)

كان يكون في مكة والمدينة لو كان موجود يأتي المدينة افضل البقاع يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويكون ايضا مع الصحابة في المدينة بعد هجرته ما يختفي في البحر - [00:34:46](#)

ولكان يكون حضوره مع الصحابة للجهاد معهم واعانتهم على الدين اولى بهم بحضوره عند قوم الكفار ليرقى عنهم سفيرتهم. يعني يقول الخبل نبي ورجل صالح يختفي ولا الى الرسول صلى الله عليه وسلم ويؤمن به ولا يأتي الى المدينة ويكون مع الصحابة ويجاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:59](#)

ايها اولى كونه يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يجاهد معه او يرقع سفينة القوم. لما ركب هو موسى خرق السفينة ولما خرقها وضع فيها شرطة يرقعها لماذا قال لان هذه السفينة - [00:35:19](#)

لناس مساكين وكان وراءهم ملك ظالم يأخذ كل سفينة صالحة فيها عيب حتى تبقى السفينة لهؤلاء لهؤلاء الضعفاء المساكين وهذا في دليل على ان المساكين مسكين يملك شيء المسكين المساكين لهم سفينة - [00:35:36](#)

ولهذا المسكين اقل حاجة من الفقيه انما الصدقات للفقراء والمساكين. فالفقير هو الذي لا يجد شيئا او يجد اقل من النص الكفاية يجد نص الكفاية فاكثر الا انه لا يجوز الكفاية. فهؤلاء مساكين ومع ذلك لهم سفينة يملكون سفينة - [00:35:53](#)

الحظر لا يمكن ان يأتي يرقع السفينة اشفاقا على المساكين حتى لا تخذل سفينته ولا يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن به ويجاهد معه ويكون مع الصحابة لو كان حي لا يمسك هذا. فحضوره قال ولو كان يكون حضوره مع الصحابة للجهاد معهم واعانتهم - [00:36:12](#)

الدين اولى به من حضوره عند قوم الكفار ليرفع لهم سفينتهم ولم يكن عن خير ولم يكن عن خير امة اخرجت للناس مختفيا وهو قد كاد بين المشركين ولم يحتجب عنهم - [00:36:32](#)

هذا ممكن ثم ليس للمسلمين به وبامثال حاجة لا في دينهم ولا دنياهم ثم ايضا نقول الان الخضر الان ما يحتاج اليهم سوء. لا في الدين ولا في الدنيا. في الدين اغناه الله تعالى - [00:36:47](#)

كتاب ربنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والدنيا ايضا وان هناك باب وان هناك آ وكل بكل زواج من الخضر وان الخضر ترفع الى الاحوال هذا باطل. لسنا بحاجة الى الخبر لا في الدين ولا في الدنيا - [00:37:02](#)

قال ثم ليس للمسلمين به وبامثال حاجة لا في دينهم ولا دنياهم فان دينهم اخذوه عن الرسول النبي الامي صلى الله عليه وسلم الذي علمهم الكتاب والحكمة وقد قال له نبيهم صلى الله عليه وسلم لو كان موسى حيا ثم اتبعتموه وتركتموني لظلمتم - [00:37:19](#)

والحديث رواه الامام احمد مسند والدارمي وعيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام اذا نزل من السماء متى يزن؟ في اخر الزمان وهو شرط من اشراط الساعة الكبار. اذا نزل من السماء انما يحكم فيهم بكتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم - [00:37:41](#)

وهذا رواه الامام مسلم في كتاب الايمان. عيسى اذا نزل يكون فرض من افراد الامة المحمدية يحكم بالشرعية النبي صلى الله عليه وسلم لا يحكم بشريعتهم شريعة نسخت متى ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فاذا نزل حكم بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:04](#)

فيكون فرض من افراد الامة المحمدية ثم يتوفاه الله ويموت. فاذا العيسى هو نبي وهو من امة محمد وافضلها بعد نبيها ويقال ويعاد بها يقال نبي ويقال من هو خير هذه الامة - [00:38:20](#)

خير هذه الامة بعد ابيها عيسى وهو نبي ثم يليه ابو بكر الصديق اذا خير رعاية من هو خير من ابي بكر من هذه الامة يقدر عيسى من هذه الامة هو خير من ابي بكر - [00:38:39](#)

لان ابو بكر افضل الناس بعد الانبياء وعيسى نبي وعيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام اذا نزل من السماء انما يحكم فيه بكتاب ربه وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم - [00:38:55](#)



فأي حاجة لهم مع هذا الى الخضر لا يحتاج الى الخلق فأي حادث لهم مع هذا الخضر وغيره؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قد اخبرهم بنزول عيسى من السماء وحضوره مع المسلمين - [00:39:07](#)

جاء هذا فيصلي مسلم وقال عليه الصلاة والسلام كيف تهلك امة انا في اولها وعيسى في اخرها. وهذا الحديث رواه ابن جرير في تفسيره وصحح اسناده السيوطي ورواه ابن عساکر في تاريخه - [00:39:22](#)

ونسب في ترك العمال للحاكم كما ذكر المحقق اذا كان هذان النبيان الكريم ان اللذان هما مع ابراهيم وموسى ونوح افضل الرسل من هما النبيان الكريمان اللذان هما مع ابراهيم وموسى ونوح - [00:39:39](#)

عيسى ومحمد فيكون طول العزم خمسة. كم طول العزم؟ خمسة. نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليه الصلاة والسلام. ذكره الله في السورتين من كتابه. في سورة الاحزاب. واذا خللنا النبيين ميثاقهم وبقوم نوح وابراهيم وموسى - [00:39:59](#)

رئيس المغرب رئيس الجمهورية ما اخذنا منه ميثاقا غليظا وفي سورة الشورى شرع لكم لديننا والصابر نوحا والذين اوحينا اليك. وما وصانا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - [00:40:17](#)

فاذا كان هذان النبيان الكريم ان محمد وعيسى اللذان هما مع ابراهيم وموسى ونوح افضل الرسل ومحمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم ولم يحتجوا عن هذه الامة لا عوامهم ولا خواصهم. فكيف يحتجب عنهم من ليس مثلهم - [00:40:30](#)

يعني هو الذي يقول الخضر موجود يقول احتجم على الناس طيب حفل على النحو محمد وعيسى ما احتجبوا عنها لا عن العوام ولا عن الخواص فكيف يحتجب عنهم ما هو اقل منهم فكيف يحتجب عنهم من ليس مثلهم - [00:40:52](#)

قال واذا كان الخضر حيا دائما فكيف لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قط ولا احفرت به امته ولا خلفاءه الراشدون. لو كان الخضر حيا دائما لآخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال هناك الخضر رجل حي ذائب - [00:41:14](#)

هل علم ان يقول له حي دائم كيف يكون القاضي الحي وباقي والنبي صلى الله اخبرنا على ذلك ولا اخبر في امته ولا خلفاءه الراشدون وقول القائل انه نقيب الاولياء - [00:41:30](#)

نقيب الاولياء الشيخ يناقشه يقال له من من ولاه النقابة؟ من الذي ولاه النقابة؟ تقول نقيب من الذي ولاه النقابة هذه الولاية تحتاج الذي لا دليل وافضل الاولياء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وليس فيهم الخبر - [00:41:44](#)

افضل الاولياء اصحاب رسول الله ويذكر فيهم الخبر وغاية ما يحكى في هذا الباب من الحكايات بعضها كذب وبعضها مبني على ظن رجال مثل شخص رأى رجلا ظن انه وقال انه الخبر الحكاية التي ترى في الخضر بعضها كذب لا اصله. وبعضهم مبني على ظن شخص يقول رأيت في المنام رجل - [00:42:01](#)

قال انه خول يعمل بالمنمات قال كما ان الرافضة ترى شخصا تظن انه الامام المعصوم او تدعي ذلك يرى الشخص يقول هذا الامام المقصود ويروى عن الامام احمد رحمه الله انه قال فقد ذكر له الخضر من احالك على غائب فما اوصفك - [00:42:24](#)

الامام احمد لما قيل قيل ان الخضر وانه كذا وان الخضر موجود وانه قال من احالك على غائب فما اصابك يحيلك عفشة الغائب الذي يحيلك على شخص على شخص لآعب ما انصفك - [00:42:44](#)

ما تستفيد من وما القى هذا على السن الناس الا الشيطان الشيطان هو الذي يرطى على هذا الناس وان هناك خضر وانه كذا وانه غائب وانه كذا ويحصل كذا قال المؤلف وقد بسطنا الكلام على هاي هذا في غير هذا الموضع المؤلف رحمه الله بسعة علمه يبسط الكلام احيانا - [00:42:58](#)

في اماكن متعددة. كفاية ذكر رحمه الله فيه كفاية. نعم - [00:43:20](#)